حروفه بان كان ثلاثيا كيد هب ام رجح اي كثرت حروفه بان كان خماسيا كيلتجي او
سداسيا كيستجيش وقوله وضمها يحتمل ان يكون فعل امر وان يكون مبتدأ خبره ما
بعده والضمير المتصل به للاحرف المضارعة وفي اصلها للافعال وقوله ولا تبل اصله
قبل دخول الجازم تبالي حذفت آخره لدخول الجازم ثم عومل معاملة الصحيح طلبا للتخفيف
لكثرة استعماله بان سكنت اللام وحذفت الالف لالتقاء الساكنين باب
الاعراب ﴿ وان ترد ان تعرف الاعرابا ﴿ لتقتفي في نطقك الصوابا ﴿
﴿ فانه بالرفع ثم الجر ﴿ والنصب والجزم جميعا يجري ﴿
الاعراب مصدر اعرب يجيء لغة لمعان منها الابانة والتحسين والتغيير والمناسبة
للمعنى الاصطلاحي من معانيه الابانة اذ المقصد به ابانة المعاني المختلفة واما اصطلاحا
فهو عند البصريين اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة حقيقة او حكما فهو عندهم
لفظي وهو ظاهر وقوله فانه بالرفع ثم الجر الخ اذ كون الرفع وما عطف عليه انواع للاعراب
حقيقة انما يمشي عليه وعند الكوفيين تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها
لفظا او تقديرا فهو عندهم معنوي وعليه يتضح ان يقال للرفع مثلا علامات وللنصب
كذلك بخلاف الاول اذ هو هي وثم في كلامه بمعنى الواو وهذه الانواع السابقة اعني
الرفع والنصب والجر والجزم تنقسم باعتبار محالها الى ثلاثة اقسام قسم منها يدخل الاسم
والفعل وهو المشار اليه بقوله ﴿ والرفع والنصب بلا ممانع ﴿ قد دخلا في الاسم والمضارع ﴿
اي قد دخل كل منهما في الاسم المتمكن وهو الذي لا يشبه الحرف شبها قويا بحيث يدنيه منه
وفي الفعل المضارع اذا عري من نون الاناث ومن نون التوكيد المباشرة لفظا او تقديرا
نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وقسم منها لا يدخل الا الاسم وهو المشار اليه بقوله
﴿ والجر يستأثر بالاسماء ﴿ اي يختص به كمررت بزيد لخفته ولان كل مجرور مخبر
عنه في المعنى والمخبر عنه لا يكون الا اسما وقسم منها لا يدخل الا على الفعل وهو المشار
اليه بقوله ﴿ والجزم في الفعل بلا امتراء ﴿ اي يختص به لثقله وليكون الجزم فيه
كالعوض من الجر لما فاته من المشاركة فيه فتحصل للكلام صنفي المعرب ثلاثة اوجه

من الاعراب

من الاعراب ولا يعرب من الكلمات سواهما واعلم ان لهذه الانواع الاربعة علامات
اصولا وعلامات فروعا ومجموعها اربع عشرة علامة منها اربعة اصولا والبقية
نائبة عنها وقد اشار الى الاصول بقوله ﴿ فالرفع ضم آخر الحروف ﴿
﴿ والنصب بالفتح بلا وقوف ﴿ والجر بالكسرة للتبيين ﴿ والجزم في السالم بالتسكين ﴿
يعني ان اصل الاعراب ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة والجزم بالسكون
اذ الاعراب بالحركات اصل للاعراب بالحروف وبالسكون اصل للاعراب بالحذف لانه لا يعدل
عنها الا عند تعذرها وقيل كان القياس ان يقال رفعه ونصبه وجره لان الضم والفتح والكسر
للبناء ولكنهم اطلقوا ذلك توسعا وقوله آخر الحروف اشارة الى ان الرفع محله آخر الكلمة ومثله
النصب والجر والجزم اذ لا فرق ففي عبارته حذف من الثاني بدلالة الاول وقوله بلا وقوف
اشارة الى ان الحركات انما تظهر في حالة الوصل دون الوقف وقوله للتبيين اشارة الى ان الاعراب
جيء به لتبيين المعنى وايضاحه اذ من الكلمات ما يطرأ عليه بعد التركيب معان مختلفة
فلولا الاعراب لالتبس بعضها ببعض فاذا قلت ما احسن زيد لم تدر ان المراد منه التعجب
من حسن زيد او نفي الاحسان عنه او اي شيء من اجزائه حسن فاذا قلت ما احسن زيدا
بالنصب فهم الاول او ما احسن زيد بالرفع فهم الثاني او ما احسن زيد بالخفض مع
ضم النون فهم الثالث وقوله والجزم في السالم اي في الفعل السالم من اعتلال آخره لاخراج
المعتل الآخر فان جزمه بحذف آخره كما سيأتي باب في الاسم المنصرف
الاسم ينقسم بعد التركيب مع العوامل الى معرب ومبني فالمعرب هو الاسم المتمكن كما
تقدم والمبني ما اشبه الحرف في الوضع او في المعنى او في الاستعمال وقيل ما اشبه مبني الاصل
ثم المعرب منصرف وغير منصرف فغير المنصرف ما اشبه الفعل بوجود علتين فيه من علل تسع
او واحدة منها تقوم مقامهما وسيأتي الكلام على ذلك واما المنصرف فهو بخلافه واليه اشار
بقوله ﴿ ونون الاسم الفرد المنصرف ﴿ اذا اندرجت قائلا ولم تقف ﴿
تقدم ان التنوين من خواص الاسم وهو مصدر نونته اي ادخلته نونا فسمي به ما به
ينون الشيء اعني النون تنوينا اشعارا بحدوثه وعروضه لما في المصدر من معنى الحدوث
ومراد الناظم رحمه الله تعالى ان الاسم اذا اعرب بالحركة الحق باخره التنوين لالة على

Copyright © King Saud University